

مناسك 11-31) أيام التشريق | د. عمر المقبل |

عمر المقبل

وسبحان الله بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد. بالمملكة العربية السعودية تقدم فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم - [00:00:00](#)

اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:42](#)

ومرحبا بكم الى هذا اللقاء الجديد من لقاءاتنا في سلسلة مناسك التي تأتيكم مقدمة من وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد المملكة العربية السعودية هذه السلسلة تعرض الكثير من اعمال الحج - [00:01:33](#)

وتوجه المسلمين عموما وحجاج بيت الله الحرام على وجه التحديد ونسأل الله ان يوفقنا واياكم لفعل الخير وقصده والمتحدث الرئيس في هذه الحلقات وفضيلة الشيخ الدكتور عمر ابن عبدالله المقبل الاستاذ المشارك بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة القصيم الذي ابدأ هذا اللقاء - [00:01:49](#)

اول دقائقه بالترحيب به باسمكم جميعا. فحياكم الله شيخ عمر واهلا بكم. هلا ومرحبا بكم وبالاخوة المشاهدين والمشاهدات جميعا. اه نحن اليوم على اعتاب ايام اه التشريق اه ونرجو باذن الله تعالى ان نعرف فيها اكثر اه من خلال هذه الاستضافة. وقبل ان نعرف منكم نريد ان - [00:02:09](#)

معرفة الشارع العام. وكذلك الاخوة الذين استطلعنا ارائهم في احد الاماكن العامة في المملكة العربية السعودية نعرض اليكم احبتي هذا الاستطلاع ثم نعود باذن الله مناسك ايام التشريق اليوم الحادي عشر الثاني عشر الثالث عشر بعد الحج. ايام يستحب فيها ذكر الله عز وجل التسبيح التهليل. اه - [00:02:29](#)

اه استغفار كثرة الاستغفار كثرة الثناء على الله عز وجل. وايام مباركة. اه يستحب فيها عدم له عدم اللهو عن ذكر الله في اشياء ثانية عن مثل الاكل الطعام الشراب السهر الجلسات - [00:02:59](#)

التلفاز زي كذا. ايام التشريق ايام مباركة ايام اه في ايام الحج اليوم الحادي عشر الثاني عشرة والثالث عشر. ايام السحب فيها ذكر الله عدم الانشغال في لهو والحديث. ايام - [00:03:19](#)

للطاعات الانشغال في طاعة الله. فيها رمي الجمرات واللي فيه يعني يعتبر في الحج فيه يكون التعجيل وفيه التأخير في التأجيل اللي بيمشي من يوم الثاني عشر وفي اللي بيستنى اليوم الثالث عشر آ ايام - [00:03:39](#)

ثلاثة الأيام اللي هي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر يستحب فيها ذكر الله وفيها المبيت في منى ولازم فيها من ذكر الله والطاعات وتكثر عشان ترجع زي يوم كولدتك وامك. اليوم الثلاثة الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - [00:03:55](#)

وطبعا عبادة والمبيت في منى اللي هو رمي الجمرات. وبعدين طبعا آ الوضع. وعبادة طبعا في ذكر الله. باستمرار يعني. ايام التشريق هي الحادي عشر الثاني عشر والثالث عشر ويستحب فيها المبيت في منى ويستحب فيها طبعا او او يعني خاصة الحجاج كثرة الذكر - [00:04:15](#)

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وكما قال سبحانه وتعالى واذكروا الله كذكركم اباكم او اشد ذكرا مناسك شكرا للاخوة المشاركين معنا في هذا الاستطلاع والذي آ يعني عملوا توطئة حقيقة لهذه الحلقة ومحاورها - [00:04:45](#)

ونريد ان نسألكم اولاً شيخ عمر عن التسمية التشريق ما المقصود بالتشريق الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده

ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:05:08](#)

التشريق مأخوذ من التقطيع وهذا له صلة الهدايا والذبائح التي تنحر لانهم كانوا يشرقونها يقطعونها ثم ينشرونها حتى يأكلوها بعد وهذا ايضا يعني كان اسلوب من الاساليب التي يستخدمها الناس لحفظ - [00:05:22](#)

الطعام وتملح حتى تحتفظ اه جودتها ولا يسري اليها العفن وهذا معنى التشريق اي التقطيع جميل الاجابات التي عرضها الاخوة هل كانت جميعا صحيحة؟ اه نعم في الجملة جيدة. اي نعم. هل يدخل في حلقة ماضية عن يوم - [00:05:42](#)

احدهم احدهم هذا واريد ان انبه اليه ان يوم النحر لا يسمى من ايام التشريق لكن ايام النحر ايام اربعة في القول الراجح من اقوال اهل العلم اها وهي النحر وايام التشريق - [00:06:02](#)

لان لان يوم النحر له اسمه المستقل كما تقدم. ولا يعتبر من ايام التشريق لان المبيت فيه آ لان الايام التشريق هي يوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر هي الايام التي تسمى ايام منى - [00:06:16](#)

جميل جدا طبعا اذا انتهى اليوم العاشر وبعد منتصف ليل اليوم العاشر يبدأ اه تبدأ ايام التشريع. لا هذا جيد انك ذكرته. انما تبدأ ايام التشريق من فجر اليوم الحادي عشر. ايوه. وهذا ملحظ مهم جدا. انا رأيت حجاج كثيرين - [00:06:32](#)

ويعني يسألون يظنون ان اليوم الشرعي يبدأ بعد الساعة الثانية عشرة ليلا. لماذا؟ لانه يرى الساعة عنده ها والهاتف المحمول ينتقل عنده تاريخ بعد الساعة الثانية عشرة. ممتاز. وهذا يوم فلكي وليس يوما شرعيا. ولهذا حتى اهدم هذا الفهم الخاطى. هل الاخوة

الذين يعتقدون هذا المعنى - [00:06:50](#)

رمضان يمسه من الساعة الثانية عشرة بالليل؟ ابدأ. متى يمسون؟ بعد الفجر. مع طلوع الفجر. هم. جميع المفطرات كذلك؟ صحيح. هذا هو. فهذا فهم خطأ. وحتى رأيت بعض الاخوة وهذا غريب جدا - [00:07:12](#)

الذين يأخذون بالقول المعروف بجواز الرمي آ في اليوم الحادي قبل الزوال في اليوم الثاني عشر والى اخره يظن ايضا ان الرمي يبدأ بعد الساعة الثانية عشرة ليلا وهذا غلط - [00:07:27](#)

لا يبدأ الرمي عند من يقول به الا اما بعد طلوع الفجر او بعد طلوع الشمس ايضا اما الساعة الثانية عشرة فهذا يوم فلكي. وهذا عرف حادث يعني عرف متأخر. لا يعرف هذا عند السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم البتة. بل لا يعرف هذا الا قريبا يعني - [00:07:39](#)

لما اصطلح الفلكيون على ان الساعة الثانية عشرة هي ابتداء اليوم الجديد. ولهذا بعض الاخوة الان يخطئ حينما يقول صباح الخير بعد الساعة الثانية عشرة تجد هذا في الاعلام وغيرهم صباح الخير وين حنا فيه؟ نحن الان في الليل والله سبحانه وتعالى يقول فسر

باهلك بقطع من الليل في اخر الليل - [00:07:54](#)

طيب يعني يقول مساء الخير يعني احسن؟ طبعا مساء الخير هذا هو الاقرب يعني وقرب الوقت يعني من السحر يعني وقت السحر ممكن في اخر الليل لكن بعد الساعة الثانية عشرة وبقي على الفجر خمس ساعات ويقول صباح الخير طيب هي طبعا مشكلتنا ليست

صباح الخير ومساء الخير انا اعرف هذا بس اردت - [00:08:12](#)

ان اهدم هذا الفهم الذي اثر على الحكم الشرعي عند كثير من الناس. جميل. نريد الحكم الشرعي فيه اذا طلع الفجر. وبدأ اليوم الحادي عشر. نعم ما هي الاعمال المشروعة في هذه الايام؟ طيب لعلنا ان نرجع خطوة قليلة حتى نربط يوم النحر باليوم الحادي عشر

نحن قلنا يوم النحر ليس فيه الا جمرة واحدة - [00:08:32](#)

مع بقية الاعمال لكن الى متى تمتد هذه الاعمال؟ نقول جمرة يوم النحر تبتدأ من منتصف ليلة العيد او من غروب القمر ليلة العيد الى فجر اليوم الاحد هذا وقت رمي جمرة يوم العيد. جمرة العقبة. فاذا طلع فجر يوم الحادي عشر ابتدأت اعمال اليوم الحادي عشر وما

هي اعمال اليوم الحادي عشر - [00:08:52](#)

المبيت بميناء وهذا من واجبات الحج كما سبق ذكره. وكذلك رمي الجمار الثلاثة. الوسطى ثم الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى يأتيها بهذا التسلسل. مهم. لان النبي عليه الصلاة والسلام رماها هكذا. وقال للناس خذوا عني مناسككم. احدي وعشرون حصة. يبتدأ لكل اه

- [00:09:14](#)

لكل جمرة سبع حصيات فان كان قد وكل بالرمي عن احد فانه يرمي عن نفسه اولا في نفس المكان ثم يرمي عن غيره في نفس المكان. فلو فرضنا ان عبد الرحمن وكلني مثلا بان ارمي عنه لمرض او لعذر ما - [00:09:35](#)

فانني ارمي عن نفسي انا يا عمر سبع حصيات ثم ارمي سبع حصيات الصغرى عن عبد الرحمن ثم انطلق للوسطى. وهكذا ارمي عن نفسي ثم ارمي عن ما وكلني طيب ثم انطلق الى الثالثة فارمي عن نفسي ثم عن موكلاني. جميل. عندما ترمي تقول - [00:09:52](#) الله اكبر طيب وان قلت في الاولى بسم الله لكن السنة المحفوظة ان يكبر فقط مع كل حصة بدون لفظ التسمية. طيب انتهيت عن رميك انت واتيت عن رمي من توكلت - [00:10:06](#)

نعم ماذا تقول؟ نقول الله اكبر ايضا ما يحتاج ان اقول اللهم هذه على عبد الرحمن مثلا او شيء من هذا القبيل لا ما يحتاج انما الاعمال بالنيات. وانت ترمي الشيطان ولا ترمي من - [00:10:18](#)

اتعبد لله عز وجل بالتأسي بنبيه صلى الله عليه وسلم. نعم يقول كثير من اهل العلم ان هذه مواضع عرظ فيها الشيطان عرظ فيها الشيطان لابراهيم حتى لا يذبح ابنه. لكنها ليست اماكن ليست هذا هو الشيطان الذي نرميه. هم. هذه اماكن نتعبد لله عز وجل بالرمي فيها - [00:10:28](#)

وانا حقيقة اشكر المسؤولين الذين غيروا اللوحة كانت قديما نجدها باللغة الفارسية والاوردو مكتوب شيطان كذا حتى هذا رسخ في اذهان بعض الاخوة من بعض اللغات الغير انهم يذهبون الى ضم الشيطان. هم. هذا المعنى حقيقة يعني اه اثر. واذهب رونق العبودية فيها. فنقول لا نحن نتعبد - [00:10:48](#)

الله عز وجل بالرمي في الجمار هنا لان النبي صلى الله عليه وسلم رمى. وهنا الطرفة اذا اذنت لي هم. بسبب رسوخ هذا المعنى. يقول شيخنا العثيمين رحمه الله كنت مرة في احد - [00:11:13](#)

وبرسوخ هذا المعرفة ونفوس كثير من الناس مع الزحام دفع احد الاخوة الافارقة فسقط قريب من المرمى في الجمار يأتي افواج وتذهب افواج في الدقيقة الواحدة. ايه. وبالمئات وبالا لة في احيانا. مهم. فلما خرج هذا المسكين قال الناس هذا الشيطان. لا حول ولا قوة الا بالله. فضر به ضربا عظيما. لا - [00:11:23](#)

اي نعم كاد ان يموت ان لم يكن مات نعم هذا الشيطان هذا الشيطان فهذه يعني شوف الموقف هو طريف لكنه محزن ايضا ولكن نقول نحن لا نرمي دعنا نقول هنا لا نفعل هذا الا تعبدنا لله عز وجل. وتأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا ينبغي للانسان وهو يرمي - [00:11:47](#)

من يستشعر ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف هذه المواقف ورمى فسيجد لذلك اثرا هنا اشير فقط الى انه يشرع للانسان بعد الرمي الصغرى والوسطى ان يقف امامها قليلا يتجه ويدعو الله سبحانه وتعالى - [00:12:05](#)

قال آ قال رضي الله عنه فوقف ودعا عندها طويلا فيدعو. في الجمرة الثالثة لان النسك انتهى نسك الرمي لا يقف تماما كما في الطواف نحن في الشوط السابع في اخره لا نشير الى ماذا - [00:12:20](#)

لا نشير الى ماذا؟ الى الحجر ان كنا نشير او نقبله ان كان نقبله لا يوجد فرق الان في مسألة التنظيم الجديد في السنوات الاخيرة الجمرات ان ان يرمي في الطابق الاول ابدا ما دام ان - [00:12:36](#)

الجمرة تسقط في موضعها انه لا فرق والانسان ينبغي له ان ينظر يعني حقيقة انا جربت الرمي في كل هذي الاطباق وجدت ان الرمي في الاماكن اذا ارتفعت اكثر حضورا لماذا؟ لخفة الزحام - [00:12:51](#)

الانسان اذا دخل في الزحام يكاد يكون همه الاكبر ماذا؟ ان يسلم عمره حتى لا يموت وهل هذا هو المراد؟ لا المراد كما جاء في حديث عند ابي داود وغيره وان كان في سنده مقال لكنه صحيح من حيث المعنى انما جعل الطواف - [00:13:07](#)

والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله عز وجل. لاقامة ذكر الله. متى يحضر قلب العبد اذا كان اصلا وهو داخل محتفز وكأنه داخل آ في معركة وليس داخل الى عبادة يتعبد الله سبحانه وتعالى بها - [00:13:23](#)

ومن ثم يختار مكان يختار مكان الذي يحضر فيه قلبه. جميل. ويجد فيه نفسه حضوره الى الجمرات والبداية متى تكون مع بداية

ايام التشريق مع بداية ايام التشريق وبعد الزوال. بعد الزوال. هذا المشروع باتفاق اهل العلم - [00:13:40](#)
لكن بالنسبة لمسألة الرمي قبل الزوال هي مسألة خلافية فمن اطمأنت نفسه للقول بالرمي قبل الزوال فهذا له والامر محل اجتهاد لكن
في اليوم الحادي عشر انا لا اعلم حقيقة ما فائدة الرمي قبل الزوال؟ اها لان المقصود ما هو؟ التخفيف ومع هذه الطباق الخمسة الان
موجودة التي - [00:13:56](#)

آآ يعني آآ رتبت اخيرا آآ يعني خفت الاشكال الكبير الذي لاجله افتي من افتي من اهل العلم جواز الرمي قبل الزوال. لماذا اقول اليوم
الحادي عشر؟ لانه لا يتبعه نفير. صحيح. ما زال في الوقت فسحا. كما يحصل في الثاني. ما يحصل في ايه نعم ما يحصل في الثاني
عشر من اشكالات - [00:14:16](#)

من الزحام او شيء من هذا القبيل لا ادري اين هو في اليوم الحادي عشر لا يستفيد شيئا. خاصة وان الرمي فيه فسحة من زوال
الشمس الى ان يطلع فجر اليوم الذي يليه - [00:14:36](#)
فالان تقريبا تكاد تزول الشمس في ايام المشاعر بحدود الساعة الثانية عشرة وربع تقريبا. تمام فاذا امتد الى قرابة الفجر يمكن بحدود
الساعة الرابعة فجرا او الرابعة والنصف تقريبا بهذا الحدود قرابة الان كم من اثنا عشر الى اثنا عشر هذه اثنا عشر - [00:14:49](#)
ساعة زيادة اربع ساعات عندنا ستة عشرة ساعة مع الطباق الخمس انا متيقن بانه لا يوجد زحام البتة فلا حاجة للرمي قبل الزوال
خاصة في اليوم في اليوم الحادي عشر - [00:15:08](#)

الان في في الصغرى الوسطى الكبرى. نعم. اه يتقدم عن بعد الصغرى. يمينا يسارا. في الصغرى يتقدم يسارا والامر فيه سعة لأن
التضاريس الجبلية السابقة ايه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:22](#)
يعني كما ذكرت عائشة رضي الله عنها قالت او جابر ايضا قال اسهل بمعنى انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المكان اسهل له
يعني وجود التضاريس نحن نعلم ان الجمرات قديما كانت في وادي - [00:15:37](#)
وهذا الوادي تكتنفه ايش؟ صخور ولذلك كانت جمرة العقبة الى وقت قريب وانا ادركت هذا الى وقت قريب كان جزء منها لا تستطيع
ان ترمي معه الا من الجهة الاخرى - [00:15:50](#)

من الجهة الاخرى. لان الجهة الاخرى كانت ايش؟ جبل عبارة عن جبل فقط يمكن الرمي من جهة اخرى اه من جهة واحدة فقط وهي
الجهة التي يكون الانسان فيها اه البيت على يساره ومنى على على يمينه - [00:16:00](#)
اما بقية الجهات لا ما تستطيع ان ترمي. اما الان فالامر والحمد لله سهل ووسع وازيل الجبل واصبح مرمى الجمار. والمقصود هنا
مجمع الجمار ايا كانت جهته. مهم. فيتقدم يمين يسار وان كان ظاهر السنة اه ان يتقدم حيث وجد السهولة. جميل جدا - [00:16:15](#)
المعروف ان ايام التشريق كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انها ايام اكل وشرب وذكر الله. نعم. اه يعني كيف نفهم مسألة الاكل
والشرب في هذه نعم روى - [00:16:37](#)

في صحيحه من حديث نبيش الهدي ومن حديث ابي هريرة رضي الله عنهم اجمعين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايام منى
ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل. كثير من - [00:16:47](#)
يأخذ الجملة الاولى والثانية ويغفل عن الثالثة يأخذ الاكل والشرب ويبدأ يأكل هو اصلا من حينه يأكل ويشرب لكن جيد هنا ان
يستحضر الإنسان التعبد لله وهذا هو الفرق حينما يستحضر الانسان انه وهو يأكل ويشرب - [00:16:57](#)
فانه يأكل ما يسر الله تعالى من الهدايا والاضاحي التي آآ من الله سبحانه وتعالى بها فهو يأكل ويتعبد الله بهذا وهو يستشعر قول
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لكن لا يغفل عن الثالثة - [00:17:14](#)

وهي وذكر لله عز وجل. فالذي تتعبد له بالاكل والشرب هو ايضا تتعبد له بكثرة ذكر الله عز وجل. ولهذا الله سبحانه وتعالى تجد كثيرا
في مناسك الحج اذكروا اسم الله عليها صواف ليذكروا اسم الله في ايام معلومات. فاذكروا الله عند المشعل الحرام. قضية الذكر في
الحج حاضرة جدا. لماذا؟ لان هذه المناسك كلها ما - [00:17:27](#)
قيمة الا لاجل ايش؟ ذكر الله. ذكر الله سبحانه وتعالى والتعبد لله عز وجل. واظهار العبودية والافتقار والتضرع. وهذا لا يتم بشيء من

اعظم من اظهار ذكر الله سبحانه وتعالى. ورد عنه عليه الصلاة والسلام كذلك حديث اياكم والغلو في الدين - [00:17:47](#)

نعم هذا ورد في مقام رمي الجمار. ايه. بعض الناس يظن ان تمام الاتباع ان تأخذ حصى كبارا. اه. هذا ابلغ. لماذا ايضا عنده المرمي الان شيطان. شيطان. كما تقدم. وهذا نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وقال بمثل هؤلاء فارموا. واياكم والغلو في الدين. وأشار الى حبة. يقول العلماء انها قريبة من حبة - [00:18:03](#)

الحمصة عن الزيتون ايضا بالحجم المعتاد. بالحجم المعتاد. هذه هي الجمرة التي يرمي بها الانسان كيف يمكن ان ايضا آ ان صحت العبارة نوظف هذا الحديث في بقية اعمال اه الحج فلا يعني مثلا اه - [00:18:23](#)

آ نشدد على انفسنا في مسألة سواء الجمار او حتى في قيام الليل مثلا او غير ذلك تقصد جهة الغلو في الدين؟ الغلو في الدين نعم اه الغلو هو مجاوزة الحد - [00:18:41](#)

فمن فعل ما اتت به الشريعة فلا يسمى غاليا حتى لو قام بالليل احدى عشر ركعة في ثلاث ساعات هذا لا يسمى غاليا وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم من الليل طويلا حتى تتفطر قدماه. وهو صلى الله عليه وسلم سيد آ الداعين آ الى سيدها الداعين - [00:18:55](#)

اليسر في الدين. تمام. فالمقصود مفهوم الغلو هو ان يتجاوز الانسان الحد المشروع. فمثل هذا المثال الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم برمي الجمار هذا مثال. من الغلو ايضا يظن الانسان ان مزاحمة الضعاف مثلا واظهار القوة في الطواف مثلا والسعي مع اذية الناس هذا - [00:19:13](#)

مغلوط لقضية القوة في الدين او القوة في اقامة الشعائر شعائر الحج. يعني بعض الناس ما شاء الله قوية البنية فاذا اتى في المسحى او في الطواف تجده يزاحم ويدافع من ماذا؟ اضرب لك مثل فيما بين العلمين. اي نعم. من معلوم انه يشرع للانسان ان يشدد شدا - [00:19:33](#)

يأتي هؤلاء الاقوياء وفي هذه المواسم ويدفعون ويظنون هذا يعني يحصل عندهم قلب في المفهوم وانا اعرف ان قصدهم حسن لكنهم اتوا من جهلهم سيسرع ويؤذي الناس اها فيطبق سنة ويفعل محرما - [00:19:56](#)
نقول لا ليس هذا من الفقه في شيء اذا كان هناك زحام شديد فان التأني ومراعاة مشاعر الناس ومراعاة حقوقهم وحرمتهم خصوصا ما يتعلق بالضعف والمساكين هذا هو الفقه الحقيقي - [00:20:12](#)

وهو مطابقة السنة جزاكم الله خير نسأل الله ان يوفقنا لمطابقة السنة وللفقه الحقيقي ونشكر في ختام هذه الحلقة فضيلة الشيخ الدكتور عمر بن عبد الله المقبل الاستاذ المشارك بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية في جامعة القصيم كما نشكركم انتم - [00:20:24](#)

الكرام على طيب متابعتكم لهذه الحلقة. على وعد بان نلتقيكم بحول الله وقوته. في حلقة ولقاء اخر جديد نستودعكم الله. السلام عليكم رحمة الله وبركاته فاذا قضيت مناسكتكم فاذكروا الله كذكركم - [00:20:41](#)

اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:21:05](#)